Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكأن نجواهم وسبحتهـــم صوبُ الغمامة أوصدى الرعـد

نفحات طيب ههنا وهـــنا ما للرياض بهن من عهد[1]

وبعد كل هذه الشواهد التى تحفل بها مسرحية «مجنون ليلى» وكذلك ما سبقها من شواهد فى مسرحيتى قمبيز وعنترة لم يعد فى وسعنا الا الاعتراف بأن أمير الشعراء أحمد شوقى قد وسع مضمار ثقافته ليضم إلى جانب الثقافتين العربية والفرنسية ثقافة شرقية تركية وفارسية. وإذا كانت ثقافته التركية أمراً مسلماً به، فان احتمال معرفته بالثقافة الفارسية أمر وارد سواء أجاءت هذه الثقافة عن طريق المطبوعات الفارسية التى طبعت فى مصر إبان حياته، أو جاءته عن طريق القراءة عن هذه الثقافة الفارسية من خلال المطبوعات التركية أو التزجمات الفرنسية. وهذا ما دفعنا للقول بأن شوقى قد تأثر بالثقافة الفارسية وهو ينظم بعض مسرحياته.

---

١ – المرجع السابق، ص: ١٢٣.